تقدم طفيف لكيري على بوش بعد مؤتمر بوسطن :

الديمقراطيون يطالبون بالتنفيذ السريع لتوصيات لجنة التحقيق في هجمات ١١ سبتمبر

□ .. واشنطن / أ ف ب /

دعا قائد سابق لهيئة اركان سلاح الطيران . من المؤيدين للمرشح الديمقراطي للرئاسة جون كيري أمس إلى التحرك السريع لتنفيذ توصيات لجنة التحقيق في هجمات ١١ سبتمبر ، واتهم الرئيس جورج بوش بالتردد في اتخاذ التغيرات اللازمة .

وقال الجنرال بيريل ماكبيك في كلمة للحزب الديمقراطي الأذاعية الاسبوعية أعتقد ان التفكير في امننا اصبح أكثر أهمية في الوقت الحاضر من أي وقت مضى .ويجب أن نتحرك بشكل جريء وفوري لجعل اميركا بلدا أكثر امانا .

وأضاف يجب أن نتحرك لتنفيذ توصيات لجنة ١١ سبتمبر .

واصدرت اللجنة عددا من التوصيات لسد الثغرات التي جعلت الولايات المتحدة عرضة لهجمات ١١ سبتمبر ٢٠٠١ .

ويدرس بوش . الذي عارض مبدئيا تشكيل اللجنة المكونة من ١٠ أعضاء من الحزبين الديمقراطي والجمهوري آي التوصيات التي يمكنه أن يطبقها بمفرده وأي منها تتطلب موافقة الكونغرس .

الا أن بوش قاوم الدعوات باستمرار اللجنة مدة أطول حتى يمكنها مراقبة الاستجابة لتقريرها الرسمي والاجابة على أسئلة هامة . وهو الاقتراح الذي يؤيده كيري .

وأضاف ماكبيك الذي عمل قائدا لهيئة اركان سلاح الطيران اثناء حرب الخليج ١٩٩٠م - ١٩٩١م أن الرئيس بوش يقول انه يحتضن عمل اللجنة . ولكننا جميعا رأينا كيف انه قاوم تشكيلها بحد ذاته ويواصل حتى الوقت الحاضر التعاون معها على مضض رغم ما يقوله . ولماذا نصدق انه سيفعل أي شيء حتى يحقق التغيرات اللازمة .

وحقق المرشح الديمقراطي للانتخابات الرئاسية الاميركية بعد مؤتمر حزبه في بوسطن تقدما طفيفا على خصمه الجمهوري جورج بوش في استطلاع للرأي نشرته مجلة نيوزويك نتائجه وحصل فيه على ٥٢ من الاصوات مقابل ٤٤ للرئيس المنتهية ولايته .

وفي حال بقي المرشح المستقل رالف نادر في السباق ، سيحصل كيري على ٤٩٪ من الاصوات مقابل ٤٢٪ لبوش و٣٪ لنادر ، حسب الاستطلاع الذي شمل ١٠١٠ اشخاص واجري في ٢٩ و ٣٠ يوليو ، أي يوم ختام المؤتمر الديمقراطي واليوم الذي يليه .

وكشف استطلاع اخر اجرته نيوزويك في ٨ و ٩ يوليو انه اذا اقتصر السباق الرئاسي على كيري وبوش ، سيبقى المرشح الديمقراطي متقدما على بوش بـ ٥١ ٪ مقابل ٤٥ ٪ من الاصوات .

اما في حال استمرار نادر بالترشيح فسيحصل كيري على ٤٧٪ من الاصوات مقابل ٤٤٪ لبوش و ٣ لنادر .

■ كيري يمازح احد مؤيديه في مهرجان انتخابي أمس .. رويترز

الصين توجه رسالة سلام إلى هونج كونج

□ .. هونج كونج/وكالات الانباء/

انضم نشطاء مطالبون بالديمقراطية في هونج كونج امس إلى قادة الصين العسكريين في مشاهدة عرض عسكري غير مسبوق في هونج كونج قائلين ان توجيه الدعوة إليهم لحضور العرض ينم عن مساع جديدة من جانب بكين لتعزيز الثقة بين الطرفين.

وتهافت نحو ٢٧ الفا من سكان هونج كونج على شراء تذاكر العرض الاول من نوعه ومشاهدة الدبابات التي تحمل النجمة الحمراء وهي تمر امامهم شارك فيه جميع افراد الحامية التابعة لجيش التحرير الشعبي الصيني والتي يبلغ قوامها ثلاثة آلاف فرد.

ولم يظهر للحامية نشاط كبير منذ دخولها المستعمرة البريطانية السابقة لدى عودتها الى الصين في ,١٩٩٧ ويقول محللون ان هذا الاستعراض الاول يبعث برسالة مزدوجة.. فهو يذكر سكان هونج كونج بالقوة المهيمنة على الاوضاع من ناحية ويؤكد على ان الهدف هو ضمان السلام والرخاء في ارضهم من ناحية أخرى.

وقبل نحو عشرة نواب مطالبين بالديمقراطية الدعوة لحضور العرض والتي تعد كما يبدو خطوة تهدف من ورائها بكين الى تضييق الخلافات مع السياسيين الذين اجتذبوا قبل شهر واحد فقط مئات الالاف من سكان هونج كونج إلى تجمع حاشد للمطالبة بحق الجميع في التصويت.

ويقول يونج سوم رئيس الحزب الديمقراطي الدعوة بداية طيبة.. نحن سعداء كثيرا بالمستوى والتدريب الجيدين للقوات.

فيما اعرب تشيونج مان كونج عضو الحزب الديمقراطي عن اعتقاده انها دعوة ودية وابدى سعادته بحضورها.

وخشية ان تفقد السيطرة على المدينة اذا فازت القوى المؤيدة للديمقراطية في انتخابات المجلس التشريعي الشهر المقبل غيرت بكين موقفها المتشدد خلال الاسابيع الاخيرة.

وقال اللفتنانت جنرال وانج جيتانج عضو قوات حامية هونج كونج "اليوم جميع افراد قوات حامية هونج كونج .. يعرضون قوتنا الهائلة وتصميمنا على الدفاع عن رخاء واستقرار هونج كونج.. سندعم بقوة كما دعمنا من قبل حكومة السيد تونج تشي هوا الملتزمة بحكم القانون."

وفي اول استعراض للقوة من نوعه في هونج كونج شهد الحضور ٢٨ دبابة تمر امامهم بينما وصف مذيع الدبابات بأنها صينية الصنع و"تتمع بقدرة نيران فائقة".

وحلقت ١٢ طائرة هليكوبتر صينية الصنع في سماء العرض بينما سار مجندون يحملون البنادق على المدرج في خطى متناسقة مع عزف الموسيقى العسكرية.

ورغم الاجواء الاحتفالية التي احاطت بالعرض رأت قلة من المحليين إن الهدف منه ترويع القوى المؤيدة للديمقراطية.

وقال المحلل العسكري ما دينج شينج "الرسالة هي أنه إذا وقع... شغب فإن القوات بإمكانها بناء على طلب حكومة هونج كونج وبموافقة الحكومة الصينية إصلاح الوضع فورا."

وقد شدد البرلمان الصيني قبضته على هونج كونج في ابريل الماضي ومنع الانتخابات المباشرة لاختيار حاكم المدينة والتي كانت مقررة في ٢٠٠٧ رغم ان دستور هونج كونج قبل عام ١٩٩٧ كان يتيح هذا.

■ جانب من العرض العسكري الذي اقيم أمس في هونج كونج .. رويترز

الشباب في دول البلقان بعد الحرب :

العمل المدني أفضل من الخدمة العسكرية

□ سراييفو/(رويترز) -

في الماضي كان المطبخ هو مكان المرأة في البلقان بينما يخرج الرجال للقتال من اجل مجد الامة. هكذا كانت الامور.. وبهذه البساطة.

إلا أن ذكريات الموت والحرمان التي جاءت نتيجة حروب استمرت عقدا من الزمن وتسببت في تمزيق اوصال يوغوسلافيا السابقة في التسعينات وجهت ضربة قاصمة إلى ثقافة الأعجاب بالاب المقاتل وبزوجته ربة البيت والتي استمرت قرونا في هذه البلاد.

ولم تعد الخدمة العسكرية الوطنية التي كانت في السابق بداية الرجولة تجتذب شبان البلقان الذين اصبحوا يفضلون الخدمة في المجالات المدنية كما ان حقوق المرأة والتشريعات التي تهدف إلى التصدي للعنف الاسري في ازدياد.

ويرفض الشبان الذين عانوا من ذكريات فقد الاباء والاشقاء الذين قضوا في ميدان القتال فكرة المجد من خلال الاعمال الدموية المرتبطة بالحرب ويفضلون العمل في المجالات المدنية وفي مجال الاعمال وفي قضاء العطلات.

وسنين ستروبل هو مثال حي على نتاج الحروب التي مزقت يوغوسلافيا القديمة في التسعينات. فقد اوكلت إلى الشاب ابن السادسة والعشرين المتخصص في الكمبيوتر مهمة تدريس علوم الحاسبات وادارة مختبر في احدى المدارس عندما أختار عدم الانخراط في الخدمة العسكرية التقليدية.

ويقول ستروبل "روح المقاتل اصبحت شيئا من الماضي ولم تعد جذابة.. ما يجتذب الشبان الان هو جمع المال وقضاء عطلة في تونس."

ويقول ستروبل الذي يدرس الإدارة ايضا انه يشعر انه يستخدم وقته بشكل اكثر فائدة من الخدمة في الجيش.

ويضيف "لقد اصلحت عدة اجهزة كمبيوتر وادخلت بعض البرامج والالعاب للاطفال. ليس هذا كثيرا لكني اشعر انني شاركت في قضية مهمة على الاقل.. هذا أفضل كثيرا من الجلوس بلا عمل" في احدى الثكنات في الريف.

واصبح وجود نشطاء يوزعون مطبوعات عن الحق في التخلي عن الخدمة العسكرية مقابل العمل في مجالات مدنية مشهدا مألوفا في البوسنة وكرواتيا وصربيا والجبل الاسود.

وكان لمحاولة هؤلاء النشطاء تخفيف الحماس العام اثار درامية. وفي صربيا التي تعرضت لضربات جوية موجعة نفذها حلف شمال الاطلسي بسبب كوسوفو في ١٩٩٩ يقول بيتر ميليسيفيتش مدير المكتب الاوروبي لرافضي الخدمة العسكرية ان ثلاثة أرباع ٢٤٠٠ شاب تقدموا للخدمة الوطنية منذ اغسطس اختاروا العمل في مجالات مدنية.

وفي كرواتيا اختار نحو ٦٠ في المائة من المجندين في الجيش العمل في الخدمة المدنية منذ ٢٠٠٣ .. وفي البوسنة بدأ اول ٦٠ شابا اختاروا العمل في الخدمة المدنية في العمل في منظمات انسانية ومؤسسات اجتماعية ومدارس في مايو الماضي.

ولا يشكل الميل إلى الخدمات المدنية التحدي الكبير الوحيد للثقافة التقليدية في البلقان الذي ظهر في أعقاب عقد من الحروب.

وتشكل النساء ما يزيد عن نصف سكان البوسنة. وتتحدى الكثير من هؤلاء النساء تقاليد بلادهن بعد ان تركن المطبخ لاعالة اسرهن بعد موت الزوج او الابن.

وطوال سنوات حثت جماعات اغاثة واخرى مدافعة عن حقوق الانسان تعمل في البلقان الحكومات على المساواة بين الجنسين.

وصدر قانون بذلك في البوسنة في العام الماضي. واتخذت كرواتيا المجاورة خطوة مماثلة بعد ذلك.. وتقول مارتينا بليتش من جماعة (ببي) المدافعة عن حقوق المرأة في زغرب عاصمة كرواتيا "الاحوال افضل مما كانت عليه قبل عشرة اعوام. هناك اليات قانونية تعمل الآن إلا أنها لا تنفذ ولا يعمل بها بشكل كامل."

ونفس الاحساس موجود في صربيا حيث ادت حملة تشنها جمعيات نسائية طوال عشرة أعوام إلى صدور تشريع يجرم العنف الاسري وتجارة الرقيق وهو الاسلوب الذي تجبر فيه العصابات النساء على العمل في الدعارة.

وتقول ليلى روجيتش من اللجنة البرلمانية الصربية للمساواة بين الجنسين "لسوء الحظ فان وضع (المرأة) ليس جيدا ولايزال امامنا قتال إلا أنني اشعر ان الأعوام القليلة الماضية شهدت تغييرات كبيرة."

استطلاعات الرأي ترجح فوز بلير بولاية ثالثة

□ لندن/ (رويترز)

أظهر استطلاع للرأي أمس الاحد أن رئيس الوزراء البريطاني توني بلير نجا على ما يبدو من أسوأ ضرر سياسي لحق به بسبب حرب العراق وانه على الطريق نحو الفوز بثالث انتخابات عامة.

واعطى استطلاع اجرته مؤسسة موري حزب العمال الذي يتزعمه بلير ٣٢ في المئة من الاصوات متقدما نقطة على حزب المحافظين المعارض الذي يقول محللون انه يحتاج لان يكون متقدما الآن إذا كانت له فرصة للفوز في الانتخابات المقبلة والمتوقع على نطاق واسع ان تجرى في عام ٢٠٠٥ .

وحصل حزب الديمقراطيين الأحرار الذي عارض الحرب العراقية على ٢٤ في المائة في الاستطلاع الذي شمل ١٩٨٨ بريطانيا ونشر في صحيفة اندبندنت أمس الاحد.

وقالت الصحيفة ان مثل هذه النسبة المئوية في الانتخابات العامة ستعطي حزب العمال أغلبية مريحة تبلغ نحو ٨٠ مقعدا في البرلمان.

واستاء بريطانيون كثيرون بعد ان ثبت عدم صحة الحجة الرئيسية التي ساقها بلير للحرب على العراق وهي امتلاك الرئيس السابق صدام حسين لاسلحة دمار شامل وذلك بسبب معلومات غير موثوق بها . والحقت هذه المسألة ضررا بشعبيته.

ولكن تحقيقين تركزا على معلومات المخابرات خلال فترة ما قبل الحرب أعفيا بلير من أي مسؤولية شخصية واخفق حزب المحافظين في الاستفادة من عدم شعبيته بسبب حرب العراق

إطلاق سراح المنشق الايراني هاشم أغا جاري بكفالة

□ . طهران / ا ف ب /

افرج القضاء الايراني بكفالة عن اشهر المنشقين الايرانيين هاشم اغاجاري الذي صدر عليه حكم بالسجن ثلاثة أعوام بتهمة التهجم على الاسلام .

ولقى اغاجاري استقبالا حافلا من اسرته وأصدقائه في منزله في طهران .

وفي تحد لمنعه من الحديث إلى الصحافيين ، قال المنشق الايراني الذي بدأ عليه التعب أمل أن يتم نشر الحرية والعدل وحقوق الانسان وأمل أن يتم الافراج قريبا عن كل سجناء الضمير الذين لم يرتكبوا أي جريمة .

وأضاف مدرس التاريخ الذي يبلغ من العمر ٤٧ عاماً انني سعيد بلقاء أهلي وأصدقائي وسعيد بظهور الحقيقة وادعو من أجل انتصار الامة الايرانية .

وكان صدر حكم بالاعدام على اغاجاري بتهمة الكفر والردة في محاكمة اولى جرت في ٢٠٠٢ واثار الحكم موجة من الاحتجاجات بين الطلاب والاصلاحيين .

وخارج منزله . اقام جيرانه وافراد اسرته احتفالات ووزعوا خلالها الحلويات .

وقالت زوجته زهراء بهنودي أشعر بالارتياح ، واشارت إلى تعاطف الناس واسرتها معتبرة أن هذا يدل على انهم بداوا يبدون رد فعل على النظام ويتضامنون مع السجناء السياسيين وهذا ما لم نشهده منذ اندلاع الثورة منذ ٢٥ عاماً .

واوضحت أن المحنة التي تعرض لها زوجها اثرت إلى حد كبير على بناتهما الثلاث .

واوضحت لقد تألمن كثيرا عندما رأين والدهن الذي يحترم الديانة يلقى معاملة كهذه من قبل أشخاص يديرون البلاد باسم الدين .. وكان صالح نخبخت محامي اغاجاري صرح عند الافراج عن اغاجاري السبت أن عائلة وأصدقاء ومؤيدي المنشق تمكنوا من جمع الكفالة الكبيرة التي فرضت للافراج عنه وهي مليار ريال ايراني ١١٥ الف دولار .

وقال أن صديقا لاغاجاري قدم صك الملكية العائد لمنزله بينما عبر حوالي ١٦٠ شخصا عن رغبتهم في دفع قيمة الكفالة .

وكان حكم على هاشم اغاجاري خلال محاكمة اولى في همذان غرب في ٢٠٠٢ بالاعدام بتهمة الردة على الرغم من انه كان من ابرز ناشطي الثورة الاسلامية ومن قدماء المحاربين في الحرب الايرانية العراقية ١٩٨٠م - ١٩٨٨م .

واعلن اغاجاري في خطاب القاه عام ٢٠٠٢ أن المسلمين ليسوا قرودا ليقلدوا بلا تفكير رجال الدين .

واثارالحكم الذي صدر عليه موجة احتجاج واسعة بين الاصلاحيين وبعض المحافظين .

مما دفع مرشد ايران علي خامنئي إلى التدخل شخصيا وطلب محاكمة ثانية اسفرت عن نقل المحاكمة إلى محكمة طهران.

وخفضت هذه المحكمة الحكم إلى خمس سنوات بتهمة التهجم على مبادئ الاسلام وبث دعاية مناهضة للنظام الاسلامي ونشر معلومات خاطئة تهدف إلى زعزعة النظام العام .

وفي واحدة من جلسات محاكمته نفى اغاجاري أن يكون اهان الاسلام موضحا أن ما فعله هو طرح اسئلة عن دور رجال الدين ، وقال عندما ننتقد امراً ما فان هذا لا يعني اننا نهينه .

اعتقال صربي بوسني لعلاقته بكرادجيتش

□ بانيا لوكا/ البوسنة والهرسك/ ا ف ب

أعلنت الشرطة البوسنية الصربية أن قوة حلف شمال الأطلسي لإحلال الاستقرار في البوسنة والهرسك /سفور/ اعتقلت الجمعة صربياً بوسنياً يشتبه بأنه على علاقة بالزعيم الصربي البوسني رادوفان كرادجيتش الذي تتهمه محكمة الجزاء الدولية بارتكاب جرائم حرب.. وقال المتحدث باسم الشرطة البوسنية الصربية دراغومير بيريتش أن القوة أبلغتنا أنها اعتقلت ميلي بيجيتش المفوض السابق للشرطة في بيالينا الذي كان وستون مسئولاً آخرين من صرب البوسنة أقيلوا من وظائفهم في نهاية يونيو بقرار من الممثل الأعلى للأسرة الدولية في البوسنة بادي اشداون بتهمة دعم كرادجيتش وغيره من المتهمين بارتكاب جرائم حرب فارين، ولم تؤكد القوة توقيف هذا الصربي البوسني.

ووجهت محكمة الجزاء الدولية للنظر في جرائم الحرب في يوغسلافيا السابقة في ١٩٩٥م تهم ارتكاب عملية إبادة وجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية إلى كرادجيتش /٥٩ عاماً/ بسبب دوره خلال حرب البوسنة ١٩٩٢ ١٩٩٥م وهو فار منذ ١٩٩٧م.

وقال مركز الشرطة في بيالينا في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس السبت أن قوة إحلال الاستقرار قامت بتفتيش هذا المركز، وقال أن حوالي ثلاثين جندياً من القوة قاموا بتفتيش المركز بدون أن يذكروا أي توضيح عن مهمتهم.

وقال متحدث باسم القوة للإذاعة الصربية البوسنية أن هدف هذه المهمة هو كشف نشاطات تنتهك اتفاق دايتون الذي أنهى حرب البوسنة.

ويستخدم الحلف الأطلسي هذه الصيغة للحديث خصوصاً عن الأشخاص الملاحقين المتهمين بارتكاب جرائم حرب .